

الغيبة

[314] يسأل على ذلك بينة " . 6 - أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن هارون بن مسلم الكاتب الذي كان يحدث بسر من رأى (1) عن مسعدة بن صدقة، عن عبد الحميد الطائي (2)، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) " في قوله تعالى: " أمن يجب المضطر إذا دعاه " (3) قال: نزلت في القائم (عليه السلام) وكان جبرئيل (عليه السلام) على الميزاب في صورة طير أبيض فيكون أول خلق الله مبايعة له - أعني جبرئيل - ويبايعه الناس الثلاثمائة، وثلاثة عشر، فمن كان ابتلي بالمسير وافى في تلك الساعة، ومن [لم يبتل بالمسير] (4) فقد من فراشه، وهو قول أمير المؤمنين علي (عليه السلام): " المفقودون من فرشهم " وهو قول الله عزوجل: " فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا " قال: الخيرات الولاية لنا أهل البيت " . 7 - أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: " سيعث الله _____ (1) هارون بن مسلم بن سعدان كوفي الأصل وتحول إلى البصرة، ثم تحول إلى بغداد وكان ينزل سرمن رأى، واشتبه على الخطيب وقال في تاريخ بغداد ج 14 ص 23: انه كان من أهل سر من رأى. وسبب وهمه رواية رواها مسندا عن أبي الحسين العبرتائي أنه قال: حدثني هارون بن مسلم بن سعدان بسرمن رأى سنة أربعين ومائتين، عن مسعدة بن صدقة العبدى قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يحدث عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده على [عليهم السلام] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المجالس بالامانة - الخ " . وأما مسعدة بن صدقة فهو عامي المذهب، بترى، وله كتب، روى عنه هارون بن مسلم. (2) عبد الحميد بن عواض الطائي كوفي من أصحاب الصادقين عليهما السلام، وهو ثقة، قتله الرشيد. وفي بعض النسخ " عبد الحميد الطويل " وهو تصحيف من النسخ. (3) النمل: 62. (4) ما بين القوسين ساقط من النسخ فاختل المعنى بدونه فصحناه من الكافي وتفسير العياشي وتفسير القمي.